



الوداع الاخير



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منزل مدني بمنطقة الشاورية - الجاح في مديرية بيت الفقيه
- محافظة الحديدة ١٢ يناير ٢٠١٧

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

- ❖ منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلها
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء في الحرب والسلم سواء للرأي العام واعداد التقارير الحقوقية.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- ❖ حماية الأطفال من سوء المعاملة في الاسرة والمجتمع ومناهضة كافة اشكال العنف الموجه ضدهم وحمايتهم من الإيذاء اثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل..... ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن بيت الفقيه..... ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل " جماعي إسماعيل

مشعشع"..... ٥

إفادات الشهود..... ٧

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٨

التوصيات..... ٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١)، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تهادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن "جماعي مشعشع" في منطقة الشاورية - الجاح في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة مما أدى إلى سقوط معظم أفراد الأسرة ما بين قتل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الشاورية وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "الوداع الاخير" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في صباح يوم الخميس بتاريخ ١٢ يناير ٢٠١٧م بمنطقة الشاورية - الجاح في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها ٧ اشخاص من أسرة "جماعي إسماعيل مشعشع" بينهم نساء و أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال بمنطقة الشاورية - الجاح في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية بيت الفقيه

مديرية بيت الفقيه: هي أكبر المديريات في محافظة الحديدة ، بلغ عدد سكانها ٢٤١٣٠٠ نسمة حسب الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٤ .



مديرية بيت الفقيه

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية بيت الفقيه

في صباح يوم الخميس بتاريخ ١٢ يناير ٢٠١٧م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران التحالف الحي الذي تقطن فيه أسرة المواطن " جماعي مشعشع " بمنطقة الشاورية - الجاح في مديرية بيت الفقيه، والذي كان يتواجد فيه الضحايا "زوجته واثنان من بناته واثنان من أولاده الأطفال و زوجة ابنه الأكبر مع طفلها الوحيد" وقد أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار للمنزل و كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٧ مدنياً بينهم ٥ أطفال و امرأتين
جرح: طفل و رجل



إفادات شهود عيان

طائرات تحالف العدوان حولت صباح يوم الخميس إلى ظلام بفعل الغارات الوحشية على المنطقة، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهانهم حيث تحدث أحد أقارب الضحايا وهو الشاهد/ علي جماعي إسماعيل مشعشع يبلغ من العمر - ٢٣ عاماً - حيث أفاد بقوله:

"فقدت كل أفراد عائلتي في هذا المكان الذي كانوا يتواجدون فيه، هنا كان منزلنا وفي الحقيقة ليس بمنزل ولكنه أشبه بمنزل كونه مبني من العشب لا يحمينا من البرد ولا يمنع عنا دخول الأمطار، وفي صباح يوم الخميس بعد أن تناولت مع كل أفراد أسرتي وجبة الإفطار خرجت برفقة والدي لنبحث سوياً عن عمل وبعد خروجنا جاء طيران التحالف السعودي ليقتل كل أفراد أسرتي، قصف بغارة جوية استهدفت منزلنا بشكل مباشر ليقتل كل أفراد الأسرة وعددهم سبعة، والدتي وأربعة من إخواني وزوجتي وطفلي الوحيد ولم ينجُ منهم سوى طفل في الثامنة من عمره والذي كان في حينها خارج المنزل، وصلنا ولم نعثر على أجسام من قتلهم الطيران إذ به يحول أجسامهم إلا أشلاء وقطع صغيرة".



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية منطقة الشاورية بمحافظة الحديدة المكتظة بالسكان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل في هذا الحي يسكنها الآلاف من المدنيين، كما أن طائرات التحالف استهدفت المنزل استهدافاً متعمداً، مما أدى إلى سقوط معظم افراد الأسرة ما بين قتيل وجريح وتأثرت المنازل الواقعة بجوار المنزل المستهدف و ولم تسلم حتى الحيوانات ، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما أن القانون الدولي الإنساني يجرم استهداف المنشآت الحيوية كالمدراس والمستشفيات، والتي يستهدفها العدوان منذ بدء أولى غاراته على اليمن.

وتؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".



أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في مجزرة منزل "جماعي مشعشع" - منطقة الشاورية - الجاح - بيت
الفاقيه - ١٢ يناير ٢٠١٧ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	سعيدة يحيى حسين مخمري	انثى	٢٠
٢	سعيدا إبراهيم يحيى هبل	انثى	٤٠
٣	أحمد علي جماعي مشعشع	طفل	٢
٤	عبدالله جماعي إسماعيل مشعشع	طفل	١٥
٥	محمد جماعي إسماعيل مشعشع	طفل	١٠
٦	ليبيبا جماعي إسماعيل مشعشع	طفل	١٧
٧	إخلاص جماعي إسماعيل مشعشع	طفل	١٢

بعض أسماء الضحايا الجرحى في مجزرة منزل "جماعي مشعشع" - منطقة الشاورية -
الجاح - بيت الفاقيه - ١٢ يناير ٢٠١٧ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبد جماعي إسماعيل مشعشع	طفل	٨

توصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



عنوان المنظمة: صنعاء- جولة سبا- بجانب كاك بنك
أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

رابط المنظمة على برنامج الفيسبوك :

<https://www.facebook.com/EntesafO>

رابط المنظمة على برنامج تويتر : <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

رابط المنظمة على برنامج التلجرام : <https://t.me/Entesaforg>

رابط المنظمة على اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>